

١٩٥٤ / ٢ / ٦

والطريق من مالقة الى الجزيرة طريق جميل .. وهو على سيف البحر . ويكاد  
يخاضى الجبال المخضوضرة والاحراج الكثيفة .  
وقد شعرنا اننا انتقلنا من فصل الى فصل - من الشتاء بثلوجه وعواصفه  
وزمهريره الى الربيع الباسم الذي ازدانت ارضه واشجاره بخضرة سندسية ، الى  
البحر بزرقته الجميلة وأنسامه العليلة ..  
وقد بدت لنا قرى المزارعين المنتشرة هنا وهناك في وداعة وطمانينة :  
وبمد مسير ساعة ونصف توقفت سيارتنا عند قرية «ماربيلا Marbella»  
للتناول الشاي ، وهي قرية جميلة تتميز بالوداعة والجمال وغير بعيدة من « رندا »  
ولم يكد الدليل يشير الى « رندا » حتى استيقظت في عواطف مثيرة ..  
وأخذت احدثق في هذه القرية النائمة على كتف الجبل .  
وسألت الدليل عما اذا كانت في طريقنا ، واننا سنقضي فيها ليلتنا . قال : لا ..  
انها تبعد أكثر من خمسين كيلو متر .. وهي ليست في طريقنا ..  
قلت له كيف السبيل الى زيارها ..  
فضحك فرناندو وقال : لا سبيل الى ذلك . إنها بعيدة عن خط الرحلة ؟